

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

مقصود منه لغة و (البَالُوْعَةُ) ثقب ينزل فيه الماء و (البَلَّوْعَةُ) بتشديد اللام لغة فيها .

بَلَّغَ .

الصبي (بُلُوْعًا) من باب قعد احتلم وأدرك و الأصل (بَلَّغَ) الحلم قال ابن القطاع (بَلَّغَ بَلَّغًا) فهو (بَلَّغٌ) والجارية (بَلَّغٌ) أيضا بغير هاء قال ابن الأنباري قالوا جارية (بَلَّغٌ) فاستغنوا بذكر الموصوف وبتأنيثه عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهري وكان الشافعي يقول جارية بالغ وسمعت العرب تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت (بِلَّغًا) وربما أنث مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية (بَلَّغَ بَلَّغًا) فهو (بَلَّغٌ) والجارية (بَلَّغَةٌ) و (بَلَّغَ) الكتاب (بَلَّغًا) و (بُلُوْعًا) وصل و (بَلَّغَتِ) الثمار أدركت ونضجت وقولهم (لَزِمَ ذَلِكَ بَلَّغًا مَا بَلَّغَ) منصوب عن الحال أي مترقيا إلى أعلى نهاياته من قولهم (بَلَّغَتُ) المنزل إذا وصلته وقوله تعالى (فَإِذَا بَلَغْنَا الْجَلَاهُونَ) أي فإذا شارفنا انقضاء العدة وفي موضع (فَبَلَغْنَا الْجَلَاهُونَ فَلَا تَعْمَلُوا مَنَظِرًا لَهُمْ) أي انقضوا أجلهم و (بَلَّغَتُ) في كذا بَدَلْتُ الجهد في تتبعه و (البَلَّغَةُ) ما يتبلغ به من العيش ولا يفضل يقال (تَبَلَّغَ بِهِ) إذا اكتفى به وتجزأ وفي هذا (بَلَّغٌ وَبَلَّغَةٌ وَتَبَلَّغٌ) أي كفاية و (أَبْلَغَهُ) السلام و (بَلَّغَهُ) بالألف والتشديد أوصله و (بَلَّغَ) بالضم (بَلَّغَةً) فهو (بَلَّغٌ) إذا كان فصيحاً طلق اللسان .

بَلَّلَاتُهُ .

بالماء (بَلَا) من باب قتل (فَابْتَلَّ هُوَ) و (البَلَلَةُ) بالكسر منه ويجمع (البَلَلُ) على (بِلَالٍ) مثل سهم وسهام والاسم (البَلَلُ) بفتحين وقيل (البَلَلُ) ما يبلى به الحلق من ماء ولبن وبه سمي الرجل و (بَلَّ) في الأرض (تَلَا) من باب ضرب ذهب و (أَبْلَلَاتُهُ) أذهبته و (بَلَّ) من مرضه و (أَبْلَلَّ إِبْلَالًا) أيضا برأ و (بَلَّ) حرف عطف ولها معنيان (أحدهما) إبطال الأول وإثبات الثاني وتسمى حرف إضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ ديناراً بل درهما و (الثاني) الخروج من قصة إلى قصة من غير إبطال وترادف الواو كقوله تعالى (وَأَنْ مِّنْ وَرَائِهِمْ مَّحِيطٌ بَلَّ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له علي دينار بل درهم محمول على المعنى

الثاني لأن الإقرار لا يرفع بغير تخصيص .

بَلَاءَهُ .

(بَلَاءَهُمْ) من باب تعب ضعف عقله فهو (أَيْ بَلَاءَهُ) والأنثى (بَلَاءُهُمْ) والجمع (بَلَاءُهُمْ) مثل أحمر وحمراء وحمرة ومن كلام العرب (خَيْرُ أَوْلَادِنَا أَيْ بَلَاءُهُ) الْغَفُولُ (بمعنى أنه لشدة